



*Corresponding author:

Dr.Safaa Amer Hashem the
General Directorate of Waist
Education Email:
Safaa_Kut78@yahoo.com

Keywords:

Cosgrove-Osborne model,
achievement, curricula and
general teaching methods,
students.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 19 May 2022
Accepted 8 Jun 2022
Available online 1 July 2022

**The Effect of the Cosgrave- Osborne Model on
the Achievement of the General Teaching
Methods Subject Among Students of the Institute
of fine Arts.**

A B S T R U C T

The current research aims to identify the impact of the Cosgrove-Osborne model in the collection of general teaching methods for students at the Institute of Fine Arts. The experimental group numbered (15) students and the other represented the control group numbered (15) students, and the equivalence process was conducted on the two study groups according to the variables (chronological age, intelligence, previous knowledge, academic achievement of the parents) and then the experimental group was taught according to the Coscroff-Osborne model and the control group according to the traditional method. The study required the presence of a tool that measures the achievement test in the subject curricula and teaching methods, and it includes (30) objective test items of the type of multiple choice. After collecting the data and analyzing it statistically, the results showed that the students of the experimental group who studied according to the Coscroff-Osborne model outperformed the students of the control group who studied according to the traditional method in the achievement test, subject curricula, and general teaching methods.

© 2022 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/>

**أثر نموذج كوسكروف – اوسبورن في تحصيل مادة طرائق التدريس العامة لدى طلاب معهد الفنون
الجميلة**

م.د. صفاء عامر هاشم/ المديرية العامة لتربية واسط
الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر نموذج كوسكروف – اوسبورن في تحصيل مادة طرائق التدريس العامة لدى طلاب معهد الفنون الجميلة ، وللوصول الى هذا الهدف تم صياغة فرضية البحث ، ولتحقيق هدف البحث وفرضياته تم اختيار عينة من طلاب معهد الفنون الجميلة في محافظة واسط وقسمت مجموعتين الاولى تمثل المجموعة التجريبية وعددها (15) طالب والاخرى تمثل المجموعة الضابطة وعددها (15) طالب ، واجريت عملية التكافؤ على مجموعتي الدراسة وفق المتغيرات (العمر الزمني ، الذكاء

، المعرفة السابقة ،التحصيل الدراسي للوالدين) وبعد ذلك تم تدريس المجموعة التجريبية وفقا لانموذج كوسكروف -اوسبورن ، اما المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية ،وتطلبت الدراسة وجود أداة تقيس الاختبار التحصيلي في مادة مناهج وطرائق التدريس وتضم (30) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ،بعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق انموذج كوسكروف -اوسبورن على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل مادة مناهج وطرائق التدريس العامة.

الكلمات المفتاحية : انموذج كوسكروف -اوسبورن ،التحصيل ، مادة المناهج وطرائق التدريس العامة ، الطلبة .

الفصل الاول

مشكلة البحث :

إن التقدم العلمي الهائل الذي يشهده العصر الذي نعيش ، ومارافقه من نمو متسارع في مجال العلم والمعرفة ، وثورة الاتصالات الحديثة ، وانتشار الإنترنت والفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي ،وتضاعف كم المعارف والمعلومات يحتم علينا إعداد طلبتنا إعداداً جيداً يجعلهم قادرين على بناء المعرفة والمهارات ليتمكن من تفهم وإدراك ما يدور في العالم من حوله ، وتوظيف المعرفة في حياتهم ، واتخاذ القرارات المناسبة ، ولتحقيق ذلك صممت استراتيجيات ونماذج تربوية حديثة تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وتساعده في توظيف ما تعلمه في حياته ، وتزيد وعيه بالمفاهيم التي يدرسها بعيدا عن الحفظ والتلقين وخرن المعلومات والمعيار الأساس الذي يقاس من خلاله مدى تطور المجتمعات وتقدمها هو مستوى النجاح الذي تحققه هذه المجتمعات في التعليم ، والذي يتطلب نظاماً تعليمياً لا يقتصر على تحصيل المعارف ، واستقبال المعلومات وتخزينها في الذاكرة وحسب ، بل يتطلب توظيف هذه المعارف والاستفادة منها ، وربطها بالبيئة الواقعية ، وتشجيع المتعلم على تطبيقها في مواقف جديدة وعلى اعتماد التفكير السليم والتحليل والابداع . (السراي والديباغ ،2015: 23)

لتحقيق ذلك يجب الاهتمام بمادة المناهج وطرائق التدريس ، فالمنهج هو الوسيلة الفاعلة في تحقيق اهداف التربية ، أما طرائق التدريس فلها دوراً بارزاً في العملية التربوية ، إذ انها من الوسائل الفاعلة لتنفيذ المنهج

من خلال المواقف التعليمية ، فهي الخطة التي يعتمدها المدرس لكي ينظم درسه تحقيقاً لهدفه وما يترتب على المتعلم القيام به تحت اشراف المدرس وتوجيهه. (الشبلي ، 2000: 5)

من طريق عمل الباحث مدرساً مادة المناهج وطرائق التدريس العامة المرحلة الثانية في معهد الفنون الجميلة لوحظ ضعف واضح لديهم فيها ، ظهر ذلك في تدني درجات الطلاب في الاختبارات الشهرية والفصلية ، وشكوى الطلاب من صعوبة المادة ، وفي ضوء ما تقدم فإن الباحث يرى أن هناك حاجة الى تجريب نماذج واستراتيجيات حديثة في تدريس مادة مناهج وطرائق التدريس للتغلب على الصعوبات والمشكلات المتعلقة بتدني التحصيل الدراسي ، ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي ما أثر انموذج كوسكروف -اوسبورن في تحصيل مادة طرائق التدريس العامة لدى طلاب معهد الفنون الجميلة؟

أهمية البحث :

يتسم العصر الذي نعيشه بثورة تكنولوجيا ومعلوماتية هائلة أثرت في مختلف ميادين الحياة، وأكسبتها خاصية التطور السريع والمستمر مما عمق المشكلات والتحديات التي تواجه العملية التربوية، و تزايد الهائل في أعداد المتعلمين، وعدم مراعاة الفروق الفردية بينهم، ونقص عدد المعلمين المدربين والمؤهلين علمياً وتربوياً، إذ جعلت المتعلم لا يتعمق في شيء، ولا يستطيع متابعة المعرفة الجديدة، أو استدعاءها عند الحاجة إليها. وان التربية الحديثة تؤكد ان التعليم لا يعتمد على نقل المعارف إلى المتعلم، بل هي عملية تعنى بنمو الطلاب (عقليا، ووجدانياً، ومهارياً وبتكامل شخصيتهم من مختلف جوانبها، فالمهمة الأساسية في تدريس المناهج وطرائق التدريس هي تعليم الطلاب كيف يفكرون لا كيف يحفظون المقررات والكتب والمناهج الدراسية، من دون فهمها وأدراكها وتوظيفها في الحياة). (زيتون ، 2000: 133)

تؤكد التربية على نقل العلم من جيل لأخر من خلال اكتساب الأفراد من بعضهم المعلومات والمعارف والخبرات ، فكل هذه الامور تتم من طريق التربية ، فلولا التربية لاندثر العلم ولم يصل لجميع الاجيال .(الخرزاعلة، 2012: 14)

تكمن أهمية مادة المناهج وطرائق التدريس باعتبارها من الأولويات التي لا بد للمعلم أن يلم بها باعتبارها محور الارتكاز لأي تدريس فعال وناجح ، ودورها المهم في تزويد الطلبة بالمعارف والمعلومات اللازمة لمهنة التدريس (مرعي، 2002: 36)

أن نماذج واستراتيجيات القائمة على النظرية البنائية تكمن فكرتها على تقديم المشكلات والمواقف للمتعلمين تكون لها علاقة بحياتهم وبيئتهم ، إذ يعمل المتعلمون من خلال أنشطة التعلم التعاوني في البحث والاستكشاف ووضع الفروض واختبارها كما تعمل على إعادة صياغة المفاهيم أو البنى المعرفية لديهم من

خلال التفاعل مع الأنشطة والخبرات الصفية والبيئة من حولهم ، وتكمن أهميتها في مساعدة المتعلم على فهم المفاهيم العلمية والمبادئ وتنمية مهارات التفكير العلمي وعمليات العلم (الملاحظة ، الاستنتاج ، القياس ، التنبؤ وتنمية أنواع التفكير (حل المشكلات ، التفكير الابداعي ، الناقد ، التحليلي ، الرياضي ، اتخاذ القرار العلمي) وكذلك تساهم في إظهار العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع . (النجدي واخرون ،2003: 34) أن نماذج واستراتيجيات المدخل البنائي تلعب دوراً مهماً في بناء المعرفة لدى المتعلم ، والتعامل مع المعلومات ، فقد رأى الباحث ضرورة استعمالها فقد أختار انموذج كوسكروف –اوسبورن وهو من نماذج المدخل البنائي التي تساهم في تقييم المعلم للمعارف والخبرات السابقة وتقديم خبرات جديدة وتحفز المتعلمين على طرح الاسئلة وتساعدهم على التعبير عن افكارهم بحريه وتقديم تطبيقات توضح المفاهيم التي تمت دراستها .

وتتجلى أهمية البحث الحالي بالاتي :

- 1- اهمية التربية ودورها في تنمية الفكر لدى الانسان وتنظيم سلوكه وعواطفه .
 - 2- أهمية مادة المناهج وطرائق التدريس في تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف اللازمة لمهنة التدريس .
 - 3- أهمية توظيف النماذج الحديثة في التعلم فهي تهتم في توفير جهد ووقت أكثر للمعلم والمتعلمين ، مما يؤدي الى تحقيق نتائج أفضل .
 - 4- أهمية أنموذج كوسكروف –اوسبورن ودوره في تقريب الصورة ، فضلاً عن ايضاح بعض الغموض الموجود في المنهج مما يؤدي الى تحسين المستوى العلمي للطلبة .
- يهدف البحث الحالي التعرف على :
- أثر انموذج كوسكروف –اوسبورن في تحصيل مادة المناهج وطرائق التدريس العامة لدى طلاب معهد الفنون الجميلة .

فرضية البحث :

- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون انموذج كوسكروف –اوسبورن ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللذين يدرسون بالطريقة التقليدية في التحصيل .

1-معهد الفنون الجميلة للعام الدراسي 2020-2021.

2-طلبة الصف الثاني في معهد الفنون الجميلة .

3-مفردات كتاب المناهج وطرائق التدريس 2020-2021 للفصل الدراسي الثاني ، الطبعة الثانية 2018.

تحديد المصطلحات :

أولاً: انموذج كوسكروف –اوسبورن : وهو الأنموذج الذي أقترح من قبل مارك كوسكروف وروجر أوسبورن عام 1985 ، ويتكون من أربع مراحل هي التمهيديّة ،والتركيز ، والتحدي والتطبيق . (ياسين وراجي ، 2012: 173)

التعريف الأجرائي: هو توظيف انموذج كوسكروف –اوسبورن في تدريس المرحلة الثانية معهد الفنون الجميلة بمراحله الاربعة مع المادة الدراسية في كتاب مناهج وطرائق التدريس العامة للفصل الدراسي الثاني ، من اجل التوصل الى فهم واستيعاب افضل للمادة .

ثانياً: التحصيل

أ- لغة

1-عرفه (ابن منظور 2005) بأنه : "الحاصل من كل شيء أي ما بقي ، وحصل الشيء يحصل حصولاً والتحصيل هو تميز ما يحصل والاسم التحصيلية وقال بعضهم جمع وتحصيل الشيء : تجمع وثبت " (ابن منظور ، 2005 : 153)

ب- اصطلاحاً :

1-عرفه (أبو جادو، 2008) أنه: "محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مرور مدة زمنية محددة، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي وما يصل إليه المتعلم من معرفة تترجم إلى درجات". (أبو جادو، 2008 ، 425)

التعريف الاجرائي للتحصيل : هو مجموعة من الدرجات التي يحصل عليها طلاب عينة البحث في الاختبار التحصيلي بعد دراستهم لمادة مناهج وطرائق التدريس العامة في التجربة .

هو احد كتب الطالب الذي قامت وزارة التربية بوضعه وفق المعايير الوطنية لمديرية المناهج في جمهورية العراق لكل من المرحلة الثانية لمعاهد الفنون الجميلة والمرحلة الثالثة لمعاهد المعلمين الطبعة الثانية 2018 م.

التعريف الاجرائي مناهج وطرائق التدريس : وهو أحد الكتب المنهجية التي أقرتها وزارة التربية ، لتدرس في المرحلة الثانية لمعاهد الفنون الجميلة .

رابعاً: الصف الثاني معهد الفنون الجميلة :

معاهد الفنون الجميلة : عرفها النظام الداخلي لوزارة التربية بانها : مرحلة تعليمية مجانية مدتها خمس سنوات يقبل فيها الطلاب الناجحون من مرحله الثالث متوسط ، يتألف من عدة اقسام فنية بتهيئة عناصر فنية متخصصة للتعليم او العمل في الحقل الفنية سواء كانت فنون مسرحية او تشكيلية او موسيقية او في اي مجال يدخل في نطاق دراسات الفنون المختلفة)
<http://wiki.dorar.aliraq.net>

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

المحور الاول : الخلفية النظرية

النظرية البنائية : مفهومها .

تعرف بأنها "رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل قوامها أن الطفل يكون نشطا في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة . (المعجم الدولي للتربية ، 1977: 107)

وهي " :فلسفة التعلم القائمة على الافتراض القائل بأننا نبنو فهمنا للعالم الذي نعيش فيه بالاعتماد على خبراتنا . (حمادة ، 2004 : 274) .

وهي تستند على فكرة أن المتعلم نشط بطبعه وقادر على تكوين بيئة معرفية من خلال ربط ما يتلقاه من معلومات جديدة بما لديه من معرفة سابقة. (Merce,1994:306)

نلاحظ مما سبق من تعريفات مفهوم النظرية البنائية أن الطالب يكون معرفته بنفسه مستخدماً خبراته السابقة والمعلومات التي يتعلمها ، وأن الخبرات السابقة هي أساس التعلم.

المبادئ التي تقوم عليها البنائية :

- 1- تركز عملية التعلم على معارف والخبرات السابقة للمتعلم.
- 2- ان تفاعل حواس المتعلم مع العالم الخارجي أو البيئة الخارجية من خلال تزويده بمعلومات وخبرات تساعده من ربط المعلومات الجديدة بما لديه وبشكل يتفق مع المعنى العلمي الصحيح .
- 3- أن تعلم يعتمد على تغير في بنية الفرد المعرفية حيث يعاد تنظيم الأفكار والخبرات الموجودة بها عند دخول المعلومات الجديدة
- 4- ان التعلم يحدث على أفضل وجه عندما يواجه الفرد المتعلم مشكلة أو موقفاً أو مهمة حقيقية واقعية .
- 5- أن المتعلم يبني معرفته من خلال التفاوض الاجتماعي .
- 6- تعزيز عملية التغذية الراجعة. (زيتون ،2007: 44)

علاقة النظرية البنائية بالتربية :

يكمن دور البنائية في التربية بارتباطها ببناء المعرفة وبنية المناهج ، ولذا عرفت بالبنائية المعرفية أو البنائية المفاهيمية في التربية وظهر ما يسمى بالمناهج البنائية ونظريات التعليم البنائية والطرق البنائية في التدريس والمعلم البنائي والطالب البنائي. (Hill,19997:23)

يؤكد زيتون أن جان بياجيه أول من طرق باب التربية بنظرية البنائية المعرفية ، حيث وضع بياجيه نظرية متكاملة ومتفردة حول النمو المعرفي لدى الطفل وتقوم هذه النظرية على عنصرين اساسين هما (الحمية والمنطقية) وتختص بافتراضات بياجيه عن العمليات المنطقية وتصنيف مراحل النمو العقلي للطفل.

دعا بياجيه إلى ربط بناء المعرفة بالنمو المعرفي للإنسان منذ طفولته ، حيث يؤكد أن الطفل يولد ولديه اتجاهان فطريان هما التنظيم والتكيف ، والنمو المعرفي ما هو إلا تغير في التراكيب العقلية والبنىات المعرفية الموجودة. (زيتون، 2003: 12)

يؤكد بياجيه أن المنهج النشط هو أفضل المناهج باعتباره متسقاً مع نظريته في توجيه نشاط المتعلم الخاص للوصول إلى الحقائق بنفسه والحصول على معرفته وتكوين بنيانه بذاته ، إذ أن هدف التربية عند بياجيه هو تكوين الذكاء وليس تأسيس الذاكرة. (Hill.1997: 25)

أما عن طرائق التعليم فإن بياجيه ينتقد الطرائق التي تستند على المعارف المهيكلة سابقاً من خلال ذكاء الالباء والمعلمين أو من خلال لغتهم مؤكداً أن المفاهيم لا تدرك بالاستماع السلبي بل تبنى بالفعل والعمل ، فالفعل يكون صوراً ذهنية من شأنها تشكيل بنى تنظيمية لأفعال جديدة والسبيل الى ذلك هو التدريس من خلال النشاط البنائي للمتعلم الذي يتيح أمامه فرص لاكتشاف المعرفي لنمو وتعديل بنياته ، إلا أن ذلك لا يلغي دور المناهج الأخرى في أكتساب المعرفة وبذلك تصبح البنائية عند بياجيه منهجاً للتطبيق وليس مذهباً فلسفياً ، وهي منهج مفتوح على غيره من المناهج العلمية تتداخل معها وتتصل بها للعمل من أجل الوصول الى حل للمشكلات المعرفية. (خطابية، 2005: 32)

نماذج النظرية البنائية :

وهي النماذج التي تقوم على فكرة تقديم المشكلات وموقف المتعلمين ذات علاقة وظيفية بحياتهم وبيئتهم ، ويتطلب ذلك معرفة ما لدى المتعلم من مفاهيم ، ثم عرض مواقف تتحدى تصوراتهم وتفسيراته غير العلمية وإعطائه الفرصة لا عادة بناء مفاهيم جديدة منطقية ومقتعة له

أنموذج كوسكروف -اوسبورن : وهو الأنموذج الذي أقترحه مارك كوسكروف وروجر اوسبورن عام 1985 ويتكون من أربع مراحل هي :

مراحل أنموذج كوسكروف -اوسبورن :

المرحلة الأولى : التمهيدية : وهي تتضمن تقييم المعلم لمعارف للمتعلمين.

المرحلة الثانية : التركيز : وبها يقدم المعلم الخبرات وتحفيز طرح الاسئلة ، والسماح للمتعلمين لتوضيح معرفتهم للمادة التي يقدمها في الدرس .

المرحلة الثالثة : التحدي : وفيها يتم التركيز على أفكار المتعلم بالتحديات من خلال مناقشة مجموعة صغيرة ، أو مع الصف ككل ، ويهيأ بيئة حيث يتمكن المتعلمون من التعبير عن أفكارهم .

المرحلة الرابعة : التطبيق : يقوم المتعلمون باستخدام معرفتهم الجديدة لحل المشكلات ، وتقديم تطبيقات توضح المفاهيم التي تمت دراستها . (ياسين وراجي ، 2012: 173-175)

دور المعلم والمتعلم في كل مرحلة من مراحل النموذج :

المرحلة التمهيدية :

دور المعلم : التأكد من وجهات نظر وأراء المتعلمين .

دور المتعلم : استكمال جمع المعلومات بصورة استقصائية ، أو الأنشطة القائمة على الأفكار.

مرحلة التركيز :

دور المعلم : تقديم الخبرات التي تثير الدافعية بحيث يسأل أسئلة مفتوحة النهاية ، وتفسير استجابات المتعلمين ، وتوضيح آراءهم .

دور المتعلم : طرح اسئلة حول الظواهر والأنشطة ، ووصف ما يعرفونه عن الأحداث والمفاهيم ، وتوضيح وجهات النظر حول المفاهيم الخاصة ، وتقديم العرض الخاص لمجموعات صغيرة والصف بأكمله .

مرحلة التحدي :

دور المعلم : تيسير تبادل وجهات النظر ، وتوفير بيئة تحترم جميع وجهات النظر ، ويستكشف ردود أفعال المتعلمين المؤقتة عند تقديم عرض جديد .

دور المتعلم : يتعرف على وجهات نظر متعلم آخر ، وكذلك جميع المتعلمين في الصف ، ويقارن بين وجهات نظرهم .

مرحلة التطبيق :

دور المعلم : تصميم المشكلات والأنشطة التي يمكن حلها مع فكرة جديدة أو مفهوم ، ومساعدة المتعلمين على توضيح وجهات النظر حول الافكار الجديدة ، وتشجيعهم عندما يصف المتعلمين شفها حلول للمشاكل .

دور المتعلم :

يحل المشاكل العملية باستخدام مفهوم جديد كأساس ، ويقدم الحلول للمتعلمين ويناقشها ويقترح مزيداً من المشاكل الناجمة عن الحلول المقدمة. (ياسين وراجي ، 2012: 173-175)

خطوات التدريس على وفق أنموذج كوسكروف - اوسبورن :

1-المرحلة التمهيدية : يقدم المعلم فيها أسئلة متنوعة عن موضوع الدرس ليعرف المعلومات السابقة للمتعلمين وذات صلة بالمفهوم الجديد الذي يتم تناوله في الدرس ، فيجري المعلم مراجعة سريعة لخبرات المتعلمين السابقة وهذه فرصة للمعلم لمعرفة عدم وجود تصورات بديلة وخاطئة لدى المتعلمين والتي قد تتداخل مع فهمهم لموضوع الدرس .

2-مرحلة التركيز : يتم في هذه المرحلة توضيح الأفكار الأولية للمتعلمين ومساعدتهم على التفكير في مفاهيم الدرس باستعمال كلماتهم الخاصة ، ويبرز دور المعلم بتحفيزهم ، وأثارة دافعيتهم للتعلم ، وتوفير أنشطة مثيرة للاهتمام ، التي تركز على إثارة اهتمام المتعلمين .

3-مرحلة التحدي : في هذه المرحلة يقوم المتعلمون بمقارنة أفكارهم مع الآخرين أما بشكل فردي أو ضمن مجموعة التعلم التعاوني ، وتشجيعهم على النقاش ، والتحدي ، وأختبار أفكار بعضهم البعض ، ويتحدى المعلم أفكار المتعلمين بتقديم الأسئلة الصعبة وتفسير معانيها ، ويتم تشجيع المتعلمين لاختبار الأفكار وإبعاد الأفكار التي لا تنطبق مع موضوع الدرس ، وهنا يسهل على المعلم مساعدتهم على معرفة كيفية اختبارهم كل فكرة، وعندما يتأكد المعلم أن المتعلمين على استعداد لفهم المفاهيم الموجودة في الدرس ، يمكن له البدء بتقديم الدرس .

4-مرحلة التطبيق : يوفر المعلم للمتعلمين فرص لمعرفة ما إذا كان هذا المفهوم ينطبق على مجموعة متنوعة من الحالات والمواقف التعليمية ، ويطلب من المتعلمين تقديم أمثلة جديدة تدل على المفاهيم الموجودة في الدرس مع جولة من النقاش والحوار .

(ياسين وراجي ، 2012: 173-175)

ثانياً:دراسات السابقة : لا توجد دراسات سابقة على حد علم الباحث تناولت انموذج كوسكروف - اوسبورن ، أما التحصيل هناك بعض الدراسات منها :

الجدول (1)

الدراسات السابقة

| ت | الباحث | سنة ومكان اجراء الدراسة | هدف الدراسة | عدد العينة | جنس العينة | المرحلة الدراسية | المادة الدراسية | أداة الدراسة | أبرز النتائج |
|---|-------------------|----------------------------------|--|---------------|---------------|---------------------|---------------------|--|---|
| 1 | الساعدي | 2011 العراق | أثر استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في التحصيل مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الخامس العلمي واتجاههم نحوها | 59 | ذكور | ثانوية | الرياضيات | اختبار تحصيلي ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات | وجود فرق ذو دلالة احصائية في الاختبار التحصيلي وفي مقياس الاتجاه نحو الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية |
| 2 | الفتلي والمظفر | 2019 العراق | معرفة فاعلية استراتيجية تسلق الهضبة ومثلث الاستماع في تحصيل مادة المختبر التعليمي لدى طلبة المرحلة الرابعة | 45 | ذكور واناث | جامعية | المختبر التعليمي | اختبار التحصيلي | تفوق طلبة المجموعتين التجريبيتين على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل |

| | | | | | | | | | |
|---|-----------------------|---------------------|--------|------------|-----|--|----------------|-----------|---|
| وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05 في تحصيل الطلبة بين المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام مهارتي التوسع والمرونة والمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية . | الاختبار التحصيلي | مادة العلوم | ثانوية | ذكور واناث | 42 | أثر استخدام بعض مهارات التفكير الابداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الاساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان | 2018 لاردن | الخرابشة | 3 |
| وجود فرق ذي دلالة احصائية عند | اختبار تحصيلي واختبار | قواعد اللغة العربية | ثانوية | ذكور واناث | 121 | فاعلية استراتيجيات البيت الدائري | 2019 الاردن | أبو سرحان | |

| | | | | | | | | | |
|---|------------------------|--|--|--|--|--|--|--|--|
| مستوى دلالة 0,05 بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية البيت الدائري وجود فرق ذو دلالة احصائية في اختبار قواعد اللغة العربية يعزى لأثر النوع الاجتماعي ولصالح الاناث ، وجود فرق ذو دلالة احصائية يعزى لأثر التفاعل بين الاستراتيجية | قواعد اللغة العربية | | | | | في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طلبة الصف التاسع | | | |
|---|------------------------|--|--|--|--|--|--|--|--|

| | | | | | | | | | |
|--------------------------------------|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
| ونوع الاجتماعي لصالح الأناث | | | | | | | | | |
|--------------------------------------|--|--|--|--|--|--|--|--|--|

الإفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الآتي:

- 1- في اختيار منهج البحث المناسب لإجراء الدراسة .
- 2- استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة .
- 3- تحليل نتائج البحث وتفسيرها .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءات

اتبع الباحث المنهج التجريبي ، واختاراً تصميماً تجريبياً ذو ضبط جزئي للمجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذوات الاختبار البعدي لقياس التحصيل وكما موضح في الشكل (1) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

| المتغير التابع | المتغير المستقل | التكافؤ | المجموعة |
|----------------|----------------------------|--|-----------|
| التحصيل | انموذج كوسكروف -اوسبورن | 1.العمر الزمني 2.-.الذكاء 3.التحصيل الوالدين | التجريبية |
| | الطريقة التقليدية | 4.المعرفة السابقة | الضابطة |

اولاً: مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث طلبة المرحلة الثانية معهد الفنون الجميلة للبنين في واسط للعام الدراسي 2020-2021 والذي يقع ضمن حدود مركز مدينة الكوت في محافظة واسط .

ثانياً: عينة البحث:

اختارا الباحث طلبة المرحلة الثانية معهد الفنون الجميلة للبنين في محافظة واسط بصورة قصدية وتتكون المرحلة الثانية من ثلاث أقسام (قسم الفنون التشكيلية، الخط والزخرفة، التصميم) وبطريقة السحب العشوائي البسيط تم تحديد مجموعتي الدراسة ليكون قسم الفنون التشكيلية المجموعة التجريبية البالغ عددها (15) طالب وقسم التصميم لتكون المجموعة الضابطة وعددها (15) طالب وجدول رقم (2) يبين ذلك.

| المجموعة | الشعبة | عدد الطلاب |
|-----------|----------------------|------------|
| التجريبية | قسم الفنون التشكيلية | 15 |
| الضابطة | التصميم | 15 |

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث :**1-العمر الزمني :**

تم حساب العمر الزمني لأعمار الطلاب لمجموعتي الدراسة بالأشهر بعد الحصول عليها من سجلات المعهد، إذ بلغ مجموع الرتب اعمار الطلبة المجموعة التجريبية(248,00)شهر ومتوسط الرتب (16,53) في حين بلغ متوسط الرتب اعمار الطلبة المجموعة الضابطة (14.47) وتم استخدام اختبار مان وتني لحساب دلالة الفروق بين متوسطات الرتب اعمار الطلبة المجموعتين ووجد ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير وجدول العمر الزمني يبين ذلك (3)

| المجموعة | العينة | مجموع الرتب | متوسط الرتب | قيمة مان وتلي | | الدلالة الاحصائية |
|-----------|--------|-------------|-------------|---------------|----------|---------------------------------------|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 15 | 248,00 | 16,53 | 97 | 64 | مستوى المعنوية 0.05 غير دالة احصائياً |
| الضابطة | 15 | 217,00 | 14,47 | | | |

2-اختبار الذكاء:

طبقا الباحث اختبار الذكاء (رافن) بصيغته النهائية على طلبة عينة الدراسة لقياس الذكاء لديهم قبل بدء التجربة ، ووجد الباحث ان مجموع الرتب درجات طلاب المجموعة التجريبية قد بلغ (247,50) في حين

بلغ مجموع الرتب درجات طلاب المجموعة الضابطة (217,50) ، ومتوسط الرتب المجموعة التجريبية (16,50) والمجموعة الضابطة (14,50) وللتحقق من التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في هذا المتغير ، استعمل الباحث الاختبار مان وتني لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين ووجد أن المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير وجدول اختبار الذكاء رقم (4) يبين ذلك

| المجموعة | العينة | مجموع الرتب | متوسط الرتب | قيمة مان وتني | | مستوى دلالة عند (0.05) |
|-----------|--------|-------------|-------------|---------------|----------|------------------------|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 15 | 247,50 | 16,50 | 97 | 64 | غير دالة احصائيا |
| الضابطة | 15 | 217,50 | 14,50 | | | |

3-التحصيل الدراسي للإباء طلبة مجموعتي البحث : اجرا الباحث تكافؤاً احصائياً في التحصيل الدراسي للإباء طلبة مجموعتي البحث باستعمال قيمتا سويكر عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (2) فكانت النتائج كما مبين في الجدول رقم (5)

| المجموعة | العينة | متوسطة فأقل | اعدادية ومعهد فأقل | جامعية فما فوق | درجة الحرية | قيمتا كاي سويكر | | مستوى دلالة عند (0.05) |
|-----------|--------|-------------|--------------------|----------------|-------------|-----------------|----------|------------------------|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 15 | 5 | 6 | 4 | 2 | 0,220 | 5,911 | غير دالة احصائيا |
| الضابطة | 15 | 5 | 7 | 3 | | | | |

4- التحصيل الدراسي لأمهات نطلبة مجموعتي الدراسة : اجرا الباحث تكافؤاً احصائياً في التحصيل الدراسي لأمهات نطلبة مجموعتي البحث باستعمال قيتا كاي سويكر عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (2) فكانت النتائج كما مبين في الجدول رقم (6)

| المجموعة | العينة | متوسطة | اعدادية | جامعية | قيمتا كاي سويكر | مستوى دلالة |
|----------|--------|--------|---------|--------|-----------------|-------------|
|----------|--------|--------|---------|--------|-----------------|-------------|

| عند (0.05) | الجدولية | المحسوبة | درجة الحرية | فما فوق | ومعهد فأقل | فأقل | | |
|------------|----------|----------|-------------|---------|------------|------|----|-----------|
| غير دالة | 5,991 | 1 | 2 | 4 | 5 | 6 | 15 | التجريبية |
| احصائيا | | | | 2 | 7 | 6 | 15 | الضابطة |

5- المعرفة السابقة: معدل العام الماضي في اختبار نهاية السنة للعام الدراسي 2020/2019 اجرا الباحث تكافؤاً احصائياً بين مجموعتي الدراسة، عند مستوى دلالة (0,05) فكانت النتائج كما مبين في جدول رقم (7).

| مستوى دلالة عند (0.05) | قيمة مان وتني | | متوسط الرتب | مجموع الرتب | العينة | المجموعة |
|------------------------|---------------|----------|-------------|-------------|--------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| غير دالة احصائيا | 64 | 105,500 | 15,97 | 239,50 | 15 | التجريبية |
| | | | 15.03 | 225,50 | 15 | الضابطة |

رابعاً: مستلزمات البحث

تم تحديد المادة العلمية عدد من موضوعات مادة مناهج وطرائق التدريس العامة، كما تم صياغة الاهداف السلوكية (180) هدفاً سلوكياً على وفق المستويات الست لتصنيف بلوم المعرفي، وأعد الباحث (10) خطة دراسية لكلا مجموعتي الدراسة، المجموعة التجريبية حسب نموذج (أنموذج كوسكروف -اوسبورن) وعلى وفق الطريقة التقليدية بالنسبة للمجموعة الضابطة، وتم عرض الخطط والاهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء في التربية وطرائق تدريس العامة، لمعرفة مدى ملائمتها لطريقة التدريس ومحتوى المادة الدراسية والاعراض السلوكية وتم الاخذ بجميع الملاحظات وبذلك اصبحت جاهزة للتطبيق.

خامساً: أداة البحث : تتطلب البحث الحالي اعداد اداة اختبار تحصيلي في مادة المناهج وطرائق التدريس العامة.

اولاً: الاختبار التحصيلي

تم تحديد الهدف من الاختبار الذي يرمي لقياس تحصيل طلبة مجموعتي الدراسة في المناهج وطرائق التدريس، للموضوعات الدراسية التي تدرس في الفصل الدراسي الثاني، وحرص على إن يتحقق في هذا

الاختبار سمات الاختبار الجيد من الموضوعية والشمول والصدق والثبات والخصائص السايكومترية الأخرى. حيث حدد الباحث (30) فقرة اختبارية، من الاختيار من متعدد لا نها تعد من الاختبارات الموضوعية فعالة.

1-صدق الاختبار: تم عرض الاختبار على عدد من الخبراء في التربية وطرائق تدريس العامة ملحق (1) وفي ضوء اتفاق (85%) من المحكمين اعيدت صياغة قسم من الفقرات واجريت التعديلات المقترحة، ولم يحذف المحكمون اي فقرة من فقرات الاختبار وبهذا تحقق صدق الاختبار. وتم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية وذلك لمعرفة الزمن الذي تستغرقه للإجابة وتأكد من وضوح فقراته وتعليماته ومستوى صعوبة الفقرات وفاعلية البدائل غير الصحيحة وحساب معامل الثبات. وتم التأكد من ثبات الاختبار اي انه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت شيئاً من الاستقرار (ملحم، 2010: 329) وتم استعمال طريقة التجزئة النصفية لإيجاد ثبات الاختبار، وصححت الاجابات بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة المغلوطة.

الفصل رابع/ عرض النتائج وتفسيرها:

أن هذا الفصل يتناول عرض النتائج التي تم التوصل اليها تبعاً لأهداف البحث وفرضياته، وتفسير النتائج ويتناول أيضاً الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل اليها الباحث.

أولاً/ عرض النتائج :

-التحقق من الفرضية التي تنص على ما يأتي :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بأنموذج (كوسكروف -اوسبورن) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في التحصيل.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب مجموع الرتب ومتوسط الرتب والقيمة مان وتني لدرجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل، وكما موضح في الجدول رقم (8)

| مستوى دلالة عند (0.05) | قيمة مان وتني | | متوسط الرتب | مجموع الرتب | العينة | المجموعة |
|---------------------------|---------------|-----------|----------------|----------------|--------|----------|
| | الجدولية | المحسوبية | | | | |
| | | | | | | |

| | | | | | | |
|-----------|----|--------|-------|------|----|------|
| التجريبية | 15 | 340,00 | 22,67 | 5,00 | 64 | دالة |
| الضابطة | 15 | 125,00 | 8,33 | | | |

يتضح من الجدول أعلاه أن مجموع الرتب لدرجات طلبة المجموعة التجريبية يساوي (340,00) ومجموع الرتب لدرجات طلبة المجموعة الضابطة يساوي (125,00) وقيمة مان وتني المحسوبة (5,00) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (64) ومستوى دلالة (0,05) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل وبين متوسط تباين درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسوا بأنموذج كوسكروف - اوسبورن) ومتوسط تباين درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسوا بالطريقة التقليدية في التحصيل.

ثانياً / تفسير النتائج :

وذلك اشارت النتائج الى تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست باستعمال (انموذج كوسكروف - اوسبورن) على افراد المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة التقليدية ويمكن تفسير ذلك كالاتي :

-خطوات انموذج كوسكروف - اوسبورن تتطلب من الطلاب فهم المادة الدراسية وربطها مع بعضها البعض أي يكون تعلم ذي معنى ،

-كان للطلاب دور فعال في المشاركة في الدرس والتفاعل الايجابي في المواقف الصفية ، وبرز دور المدرس بتحفيظهم ، واثارة دافعيتهم للتعلم .

-أن استعمال انموذج كوسكروف - اوسبورن كان أكثر تأثيراً من الطريقة التقليدية في زيادة التحصيل لأنه يساعدهم على التفكير في مفاهيم الدرس باستعمال كلماتهم الخاصة ، ومقارنة أفكارهم مع الاخرين ، وهذا يشجعهم على النقاش والحوار والتحدي .

2- الاستنتاجات : في ضوء النتائج استنتج الباحث ما يأتي:-

- أثر انموذج كوسكروف - اوسبورن في تدريس مادة مناهج وطرائق التدريس لطلبة معهد الفنون الجميلة وزيادة في التحصيل الدراسي مقارنة بالطريقة التقليدية .

- ان استخدام نموذج كوسكروف -اوسبورن يساعد الطلبة على المشاركة بالدرس وتنشيط الذاكرة واسترجاع المعلومات المخزونة .

3- **التوصيات :** في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يأتي:-

1- اهتمام لجان تأليف الكتب في وزارة التربية بتضمين مناهج وطرائق التدريس على نماذج واستراتيجيات حديثة لتدريب الطلبة عليها .

2- إقامة دورات تدريبية لمدرسي المراحل الاعدادية والمتوسطة واطلاعهم على كل ما هو جديد في ميدان طرائق التدريس لمواكبة التغيرات الجديدة في مجال التربية والتعليم .

3- توفير جميع المستلزمات في المدارس ، لمساعدة المدرسين على التدريس وفقاً لنماذج التدريس الحديثة .

4- **المقترحات :**

1- إجراء بحث للتعرف على أثر نموذج كوسكروف -اوسبورن للمرحلة الاعدادية.

2- إجراء بحث للتعرف على أثر نموذج كوسكروف -اوسبورن في مواد دراسية أخرى في متغيرات تابعة أخرى مثل التفكير العلمي ، والتفكير التأملية .

المصادر العربية.

1- ابن منظور ، ابي الفضل جمال الدين (2005) ، لسان العرب ، تقديم العلامة الشيخ عبد الله العلياني ، اعداد وتصنيف يوسف خياط ، بيروت ، لبنان .

2- ابو جادوا ، داود صالح ، نوفل محمد (2007) تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

3- ابو سرحان ، عايد (2019) فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طلبة الصف التاسع الاساسي ، مجلة جامعة النجاح للابحاث العلوم الانسانية ، مجلد 33، 6

4- خطابية ، عبد الله محمد ، (2005) تعليم العلوم للجميع ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

5-الخرابشة ، نانسي محمد جميل ، (2018) اثر استخدام بعض مهارات التفكير الابداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الاساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في عمان ، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط ، كلية العلوم التربوية ، الاردن .

6-الخرابشة ، محمد سلمان فياض ،(2012)، طرائق تدريس الفعال ، دار الصفاء للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .

7-زيتون ، عايش (2007) ، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، عمان ، دار الشروق ط1.

8-زيتون ، كمال عبد الحميد ،(2000) تدريس العلوم من منظور البنائية ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، مصر

9- زيتون ،حسن (2003)، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعلم والتعليم، ط1، عالم الكتب ، القاهرة .

10-الساعدي ، عمار طعمة جاسم (2018) اثر استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تحصيل مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الخامس العلمي واتجاههم نحوها . مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد الثالث .

11-الفتلي ،سماح عبد الكريم ونضال عيسى عبد المظفر ،(2019) معرفة فاعلية استراتيجتي تسلق الهضبة ومثلث الاستماع في تحصيل مادة المختبر لدى طلبة المرحلة الرابعة في قسم الفيزياء ، مجلة جامعة بابل ، العدد43.

12-ملحم ،سامي محمد (2010) :مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط6، دار المسيرة ،عمان.

13-مرعي ، توفيق احمد ،(2002) ، طرائق تدريس العامة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

14-النجدي ، احمد واخرون ، (2003) طرق واساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم ، القاهرة ، مصر ، دار الفكر العربي ط1.

15-ياسين ،واثق عبد الكريم وزينب حمزة راجي ،(2012) المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية ، مكتبة نور الحسن ،بغداد،العراق ، ط1.

-المصادر الاجنبية :

1-Hill .R.B.(1997) .The design of an instrument to assess problem Solving activities in technology education .The Journal of Technology Education 9(1) .31-46 .

2-Mercer ,Cecil (1994)implications of Constructivism for Teaching math to Students with moderate Mild Disabilities .The Journal of Special Education ,vol .28.No -3 pp.290-306.

المصادر العربية مترجمة الى اللغة الانكليزية:

1-Ibn Mansour .Abial –fest Jamal al –Din (2005) Lisan al **–Arab-presented** by Sheikh Abdullah al –Alayli-prepared and compiled by Youssef Khayat. Beirut Lebanon .

2-Abujadu –Daoud Salih –Nafal Muhammad (2007) **Teaching thinking theory and application**. Dar Al masirah for publishing and Distribution, Amman .Jordan.

3-Abu Sarhan .Ayed (2019) The effectiveness of the round. House Strategy in teaching Arabic Grammar in the Achievement of ninth grade Students .An –Najah university **.Journal for Research Humanties volume 33.**

4-Khdubia ,Abdullah Muh ammed (2005) **Teaching Science for All** Daral Masira for publishing Amman .Jordan .

5-Kharabsheh,Nancy Muhammad Jamil,(2015) ,the effect of using some creative thinking skills in the achievement of third –grade students and retention of information in teaching science in private schools in Amman **.Master,s thesis** ,M iddle East university,college of Educational.

6-Al-khaza,ala Muhammad Salman Fayyad. (2012) **Effective Teaching Methods** Dar Al-safa printing and publishing Amman. Jordan .

7-Zaitooun.Ayesh(2007)**.constructivist theory Strategies for teaching sciences** Dar Al-shorouk Amman Jordan.

8-Zeitoun Kamal Abdel Hamid .(2000) **Teaching Science from a Constructivist perspective** the Scientific Office for Computer ,publishing and Distribution .Alexandria .Egypt.

9-Zaitoun ,Hassan (2000)**Teaching Strategies Acontemporary vision for Ways of learning and teaching** The world of books, Cairo.

10-Al-Saadi Ammar TohmaJassim (2018):The effect of using the problem –centered learning strategy in the achievement of mathematics among fifth –grade students and their attitudes towards it,Anbar university **Journal for Human Sciences ,third issue.**

.11-Al-fatli Samah Adul –Karim and Nidal Issa Abdul –Mudhaffar (2019)Knowing the strategies of climbing the plateau and the listening triangle in the achievement of fourth –stage students ,Department of physics **Babylon University Journal ,Issue 34.**

12-Melhem Sami Muhammd(2010) **Research Methods in Education and psychology** , 6 thEdition .Dar Al Masirah Ammman .

13-Marei TawfiqAhmed(2002) **General Teaching Methds** ,Dar Al Masirah for publishing and Distributioon,Amman ,Jordan .

14-Al-Najdi Ahmed and others(2003) **for modern methods,and strategies in teaching sciences**,Cairo,Egypt,Dar Al-Fikr Al-Arabi.st Edition

15-Yassin WathiqAdul Karim and Zainab Hamza Raji(2012) **the constructive Approach Models and Strategies in Teaching** .Scientific Concepts Nour Al-Hassan Library Baghdad Iraq.